

غريب الحديث لابن الجوزي

اجْتَمَعَتْ فِيهِ حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ كَمَا يُسْتَنْقَعُ الْمَاءُ فِي قَرَارٍ .
فِي الْحَدِيثِ أَنَّ حَمَى غَرَزَ الذَّقِيعَ النَّقِيعُ الْقَاعُ وَهُوَ مَوْضِعُ حَمَاهُ عُمَرُ
لنعم الصّدقة .
قال بعضُ الصحابة لکنّ غذاها حَنْطَلٌ نَقِيفٌ أَيْ مَذْقُوفٌ .
قال القُتَيْبِيُّ جَانِي الْحَنْطَلِ يَنْقُفُهَا بِطُفْرِهِ فَإِنْ صَوَّتَتْ عَلامَ أَرْبَعِهَا
مُدْرَكَةٌ فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَلامَ أَرْبَعِهَا لَمْ تُدْرَكْ فَتَرَكْهَا .
فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ يَكُونُ الذَّقْفُ وَالذَّقَافُ يَعْنِي الْفِتَنَ وَالْقِتَالَ .
فِي الْحَدِيثِ امْرَأَةٌ فِي مَذْقَلَيْهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَذْقَلُ الْخُفُّ وَالذَّعْلُ قَالَ
وَلَوْ أَنَّ الرَّبَّ وَابَاةَ اتَّفَقَتْ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ عِنْدِي إِلَّا كَسْرُهَا .
وَفِي الشَّجَاكِ الْمُنْذَقَّةِ وَهِيَ الَّتِي تُخْرَجُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .
فِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُنْذَقَّةَ فَإِنَّهَا إِنْ تَلَقَّتْ تَفَرُّ وَإِنْ
تَغْنَمَ تَغْلٍ هَكَذَا وَجَدْتَهُ مُضْبُوطًا فِي كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ يُونُسَ الْمَصْرِيِّ وَفِي كِتَابِ أَبِي
الْفَتْحِ الْأَزْدِيِّ الْحَافِظِ كِلَاهُمَا ضَبَطَهُ الْمُنْذَقَّةَ بِالْقَافِ فَعَلَايَ هَذَا يَكُونُ الْمُرَادُ
التَّحْذِيرُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ فِي قَوْمٍ لَيْسُوا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمْ لَا يَقَاتِلُونَ بِعِلَابٍ .
حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ نَقِيلٌ إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ